

شما بنت محمد: للتقنية دور كبير في استدامة النعم



أكدت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، دور التقنية في استدامة النعم

وقالت في جلسة «الابتكار التقني في حفظ النعم.. دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تحقيق الاستدامة» التي عقدت ضمن فعاليات اليوم الأول من المؤتمر العالمي الأول لحفظ النعمة في أبوظبي، إن التقنية نعمة اخترعها العقل. التوافق للمعرفة والاكتشاف فمثل كل الاختراعات بدأت حلما ثم فكرة وتحولت حقيقة وواقعاً ملموساً

وأضافت أن مصطلح حفظ النعمة يذكّرني بحفظ بقايا الطعام الذي هو نعمة الحياة الأهم وهذا المصطلح بالنسبة لي يتعلق أيضاً بكل ما ينفع الإنسان، سواء من الناحية المادية كالأطعمة والمياه العذبة والمطر ومياه البحار، وحتى الصحراء هي نعمة أو من الناحية غير المادية كالقيم الإنسانية والمحبة واحترام الآخر والتسامح، وغيرها من النعم التي تنفع الإنسان وحفظ هذه النعم يكون بعدم هدرها

وأشارت إلى أن حجم النفايات الإلكترونية التي قدرها العلماء وصلت الى نحو 25 مليون طنّ عام 2022 منها 600 ألف طنّ أجهزة كمبيوتر وأجهزة لوحية وهواتف محمولة؛ هذه النفايات يمكن أن تصبح نعمة حين نعيد تدويرها بطريقة مفيدة للإنسان، ونتفادى طمرها في الأرض وتلويث التربة والمياه الجوفية.

وقالت «إننا في مؤسسات الشيخ محمد بن خالد لنا تجربة في إعادة تدوير النفايات الإلكترونية، بالتعاون مع كليات التقنية العليا ووزارة التغير المناخي والبيئة وشركة أبوظبي لإدارة النفايات والتدوير وهي تجربة ناجحة ومستمرة. وفي عام 2018 أطلقنا مسابقة صنع مجسمات فنية من النفايات الإلكترونية لطلاب كليات التقنية العليا فكانت الإفادة مزدوجة: مادية بالحفاظ على قيمة المواد المدوّرة ومعنوية بالقيمة الفنية وإثراء خيال الطالب وقد شارك 61 طالباً بخمسين مشروعاً في الدورة الأولى. وفي الدورة الثانية شارك 133 طالباً بستين مشروعاً. وما زلنا نتابع التجربة على «أن تشمل كل الكليات في كل الجامعات في كل الإمارات».

وقالت «حافظنا على النعمة الكبرى أي وطننا الغالي دولة الإمارات وحققنا نجاحات في كل المجالات وخصوصاً «لهذا العام «cop28» البيئية منها، فجاء اختيار الإمارات لعقد مؤتمر المناخ

وتوجهت بالشكر إلى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة ورئيس هيئة الهلال الأحمر (الإماراتي لما قدم ويقدم من عطاءٍ وجهدٍ متواصلين لخدمة الإنسانية في كل العالم. (وام